التقرير النـهائـي

عن مشروع تحقيق الترجمة الذاتية

(ارشاد الغاوي بل اسعاد الطالب والراوي للاعلام بترجمة السخاوي)

The Last Report

By: prof.Ahmed Al-Hasso

Editing Al-Sakhawi s autobiography: Irshad Al-Gawi, Bal Is ad AL-Rawi Lil Ilam Bi Tarjamat Al-Sakhawi

(Tema Grant SCHEM 2010/2011)

باسناد مشكور من مؤسسة المخطوطات الاسلامية

The Islamic Manuscript Association

، قمت بزيارة علمية الى مكتبة لايدن (هولندة) والمكتبة السليمانية في استانبول (تركيا) بتاريخ 14/ 2011/07 م، ثم بتاريخ 2011/12/26 م لدراسة النسختين الاصليتين من ، الترجمة الذاتية للسخاوي :

(ارشاد الغاوي بل اسعاد الطالب والراوي للاعلام بترجمة السخاوي)

التي اقوم بتحقيقها ، بهدف ايجاد حلول للعقبات التي واجهتني اثناء التحقيق بسبب اعتمادي في ذلك على نسختي مايكروفيلم لهذه المخطوطة ظهر لي خلال عملي انهما لم يصورا بشكل سليم .

يتناول القسم الاول من التقرير توضيحا مفصلا لهذه العقبات ، اما القسم الثاني فيتناول النتائج التي تحققت بعد زيارتي لكل من لايدن واستانبول .

وقد ارفق مع التقرير نص الترجمة الذاتية للسخاوي في اربعة اجزاء بعد طبعها على الالة الكاتبة طباعة اولية . ويجدر هنا ان نوضح ان هذه الاجزاء تمثل مسودة النص وان العمل يجري حاليا لتهيئتها لاستكمال امرين، ومن ثم دفعها الى احدى دور النشر لطباعتها :

ا - اضافة هوامش و تعليقات استنادا للنتائج التي نجمت عن زيارتي للايدن واستانبول
ب - كتابة مقدمة تفصيلية عن اهمية ترجمة السخاوي الذاتية ومكانتها ضمن ادب التراجم بشكل عام، مع دراسة عن المنهج المتبع في التحقيق .

القسم الاول

العقبات التي واجهت المحقق نتيجة اعتماده على نسختي مايكروفيلم مصورتين عن النسختين الورقيتين لترجمة السخاوي الذاتية

كنت قد حصلت منذ زمن على مايكروفيلم لنسخة مكتبة ايا صوفيا (استانبول) من الترجمة الذاتية لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي والمحفوظة في مكتبة السليمانية في استانبول تحت رقم 2950 ، كما حصلت على مايكروفيلم لنسخة لايدن من الترجمة ذاتها والمحفوظة في مكتبة جامعة لايدن تحت رقم 1724 ، وباشرت بتحقيق النص استنادا اليهما ، وتم استنساخ جانب كبير من النص ، الا انني اضطررت الى التوقف عن اكمال مشروع التحقيق بعد ان تاكد لي ان هناك خللا في تصوير المايكروفيلم الخاص بالنسختين ، والذي نجم عنه عدد من الاشكاليات،هي :

1 - تضمنت نسخة ايا صوفيا اضافات الحقت بالنص دونت على حواشي صفحاته

(انظر الملحق رقم 1/1 ،2/1 ،3/1،4/1 ، 5/1 ، 1 / 6) كما الحقت به اوراق (قصاصات) دونت عليها فقرات ملحقة به **(انظر الملحق رقم 1/2،2/2) وقد جاء رسم الكلمات والحروف في الحالتين متقاربا الى الحد الذي جعل كثيرا منها ممتزجة ببعضها احيانا ، مما يتطلب مراجعة للنص الاصلي كما ورد في النسخة الورقية .**

2- لم يحدد من هو كاتب هذه الاضافات ولم يحدد تاريخ كتابتها ولكن قيام ناسخ نسخة لايدن باضافتها الى النص يعني انه اعتبرها جزءا منه وانها مكتوبة من قبل السخاوي نفسه . ان قبول ذلك من عدمه يقتضي مشاهدة دقيقة للخط الذي كتبت به كما ورد في النسخة الاصلية ومن ثم مقارنتها مع ما هو معروف من خطوط للسخاوي .

3- ان مكان بعض هذه الاضافات من النص غيرواضح ، مما يقتضي دراسة دقيقة للنص الاصلي لتحديد المكان السليم .

4- كما ان بعض هذه الاضافات صور في المايكروفيلم بشكل منقوص او انه لم يصور لان جانبا من بعض الصفحات كان مطويا عند تصويره . (**انظر الملحق رقم 1 /1، 3/1** ، 5/1 ، 1 / 6) .

5- يظهر المايكروفيلم الخاص بنسخة ايا صوفيا ثلاثة ترقيمات :

اولا - ترقيم بالكلمات(اي بما يعرف بالتعقيبات) يبدو انه وضع من قبل ناسخ المخطوطة الذي كتب الكلمة الاولى من كل صفحة ،اخر الصفحة التي تسبقها ،لضمان صحة الاستمرار بين صفحة واخرى **(انظر الملحق رقم 1/3)**

ثانيا – ترقيمَ رَقَمِي يبدو انه وضع من قبل ناسخ المخطوطة ايضا ، فقد اعطى لكل صفحة والتي تقابلها رقما ،ابتداء بالرقم 1 الذي يمثل في الواقع صفحتين هما : (1 – ا) و(1 – ب)، ثم تركت الصفحات التالية دون ترقيم حتى الصفحة العشرين(اي الورقة العاشرة) التي اعطيت الرقم 2 **(انظر الملحق رقم 1/3 ، 2/3)** ويستمر الترقيم على هذه الشاكلة حتى نهاية المخطوط

ثالثا - ترقيم رَقَمِي ثانٍ اعطى لكل ورقة في المخطوط رقم ،ابتداء بالرقم 1 وانتهاء باخر ورقة فيه.

و في حين كان الترقيم الرقمي الاخير متسلسلا دون اي انقطاع ،لوحظ وجود نقص في التسلسل في كل من الترقيمين الاخرين كما ان ثمة تباينا بين ترقيم واخر، انظر **(الملحق رقم 3/3)** مما يشير الى احتمال وجود نقص في المخطوط ،وهو امر يقتضي الرجوع الى النسختين الاصليتن، وحل هذه الاشكالات .

6- اما ترقيم **نسخة لايدن** كما يظهر في المايكروفيلم الخاص **بها فقد لوحظ ما يلي :**

اولا :هناك **ترقيم بالكلمات** ، يبدو انه من وضع ناسخ المخطوطة الذي درج على كتابة الكلمة الاولى من الصفحة التالية في نهاية الصفحة التي تسبقها كما فعل في نسخة ايا صوفيا.

ثانيا : يظهرعلى قليل من الصفحات دون غيرها ارقام ، مما يعني ان ثمة احتمالا كبيرا بوجود ترقيم ثان، او اكثر، وانه لسبب او لاخر لم يظهر على المايكروفيلم .

(انظر الملحق رقم 4/3)

وقد لوحظ في بعض الحالات فيما يخص الترقيم بالكلمات ،عدم وجود تطابق بين الكلمة المثبتة في نهاية الصفحة مع الكلمة الاولى للصفحة التي تليها **(انظر الملحق رقم 5/3)** مما يعني ان تسلسل صفحات المخطوطة مرتبك ، ويتطلب دراسة للنسخة الاصلية

لتدقيق مدى سلامة التسلسل، وكذلك لتدقيق ما اذا كان ثمة ترقيم رقمي للصفحات ، وانه لسبب او لاخر لم يظهر على المايكروفيلم .

لم يكن ممكنا مع وجود هذه الاشكالات الاستمرار في تحقيق مخطوطة الترجمة الذاتية للسخاوي ما لم يتم حلها مما جعل فحص النسختين الورقيتين ؛ اي : نسخة ايا صوفيا و نسخة لايدن ، المحفوظتين في مكتبة السليمانية في استانبول و في مكتبة لايدن في هولندة امرا ضروريا .

ملاحق القسم الاول من التقرير النهائي

الملحق رقم (1/ 1)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه اضافات على النص في حاشيتي الصفحتين

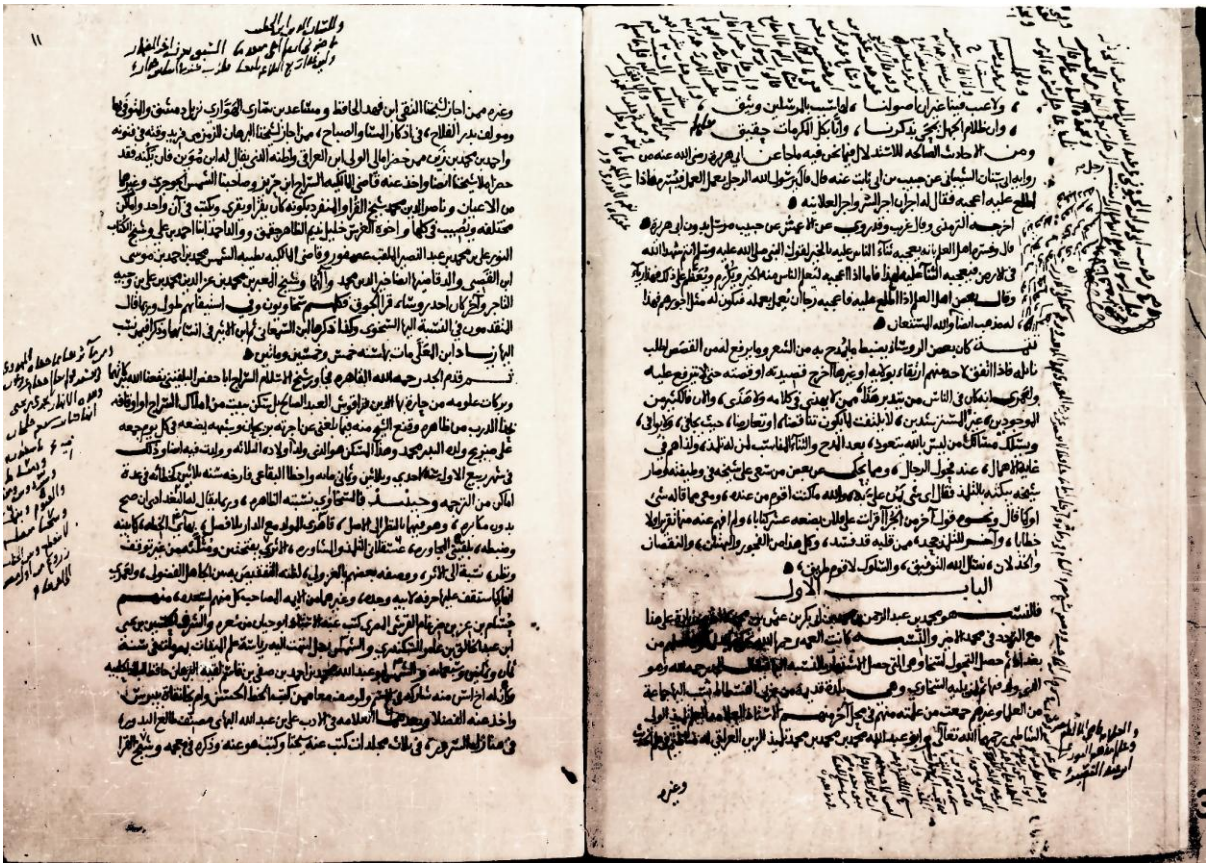

الملحق رقم (1/ 2)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه اضافات على النص

الملحق رقم (1 / 3)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه اضافات على النص لم تصور كاملة

الملحق رقم (4/1)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه اضافات على النص لم تصور كاملة

الملحق رقم (1/ 5)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه اضافات على النص لم تصور كاملة

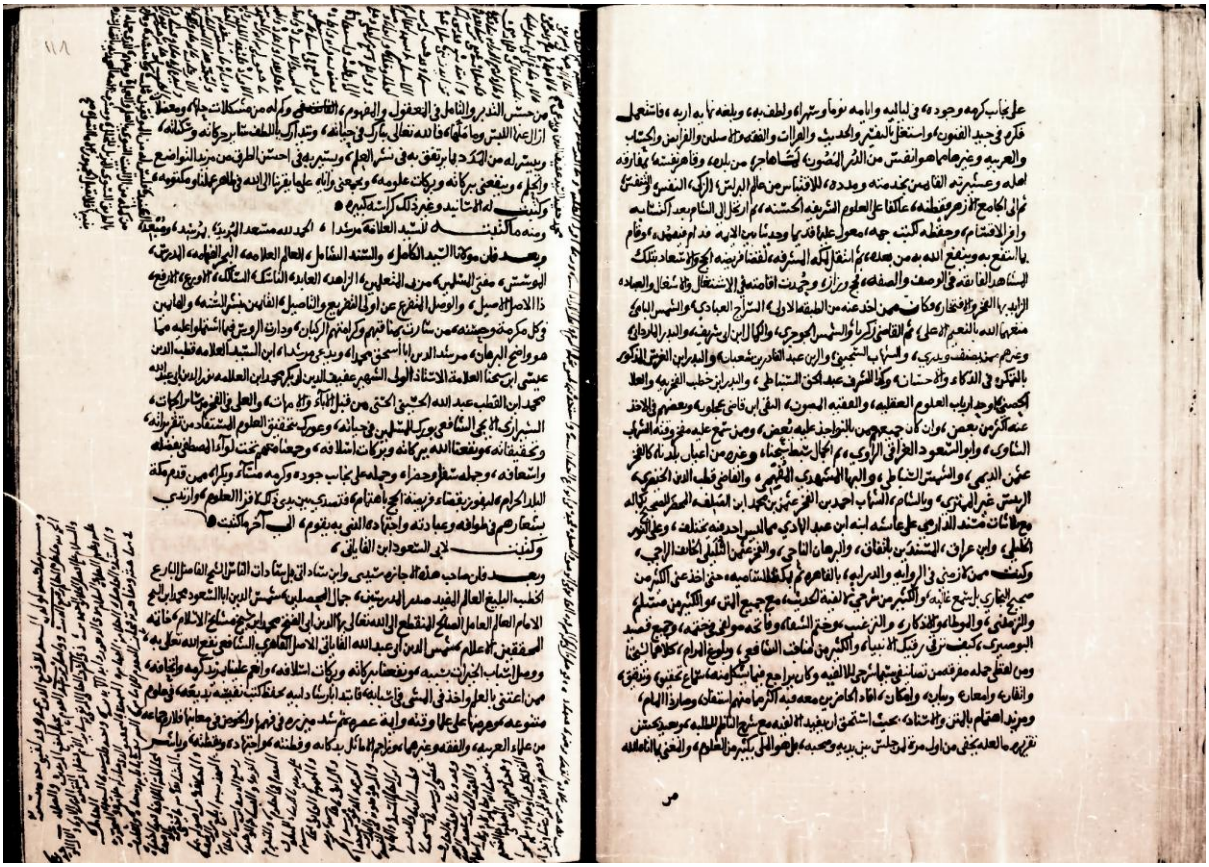

الملحق رقم (1 / 6)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه اضافات على النص في حاشيتي الصفحتين

وجانب منها مطوي غير مصور

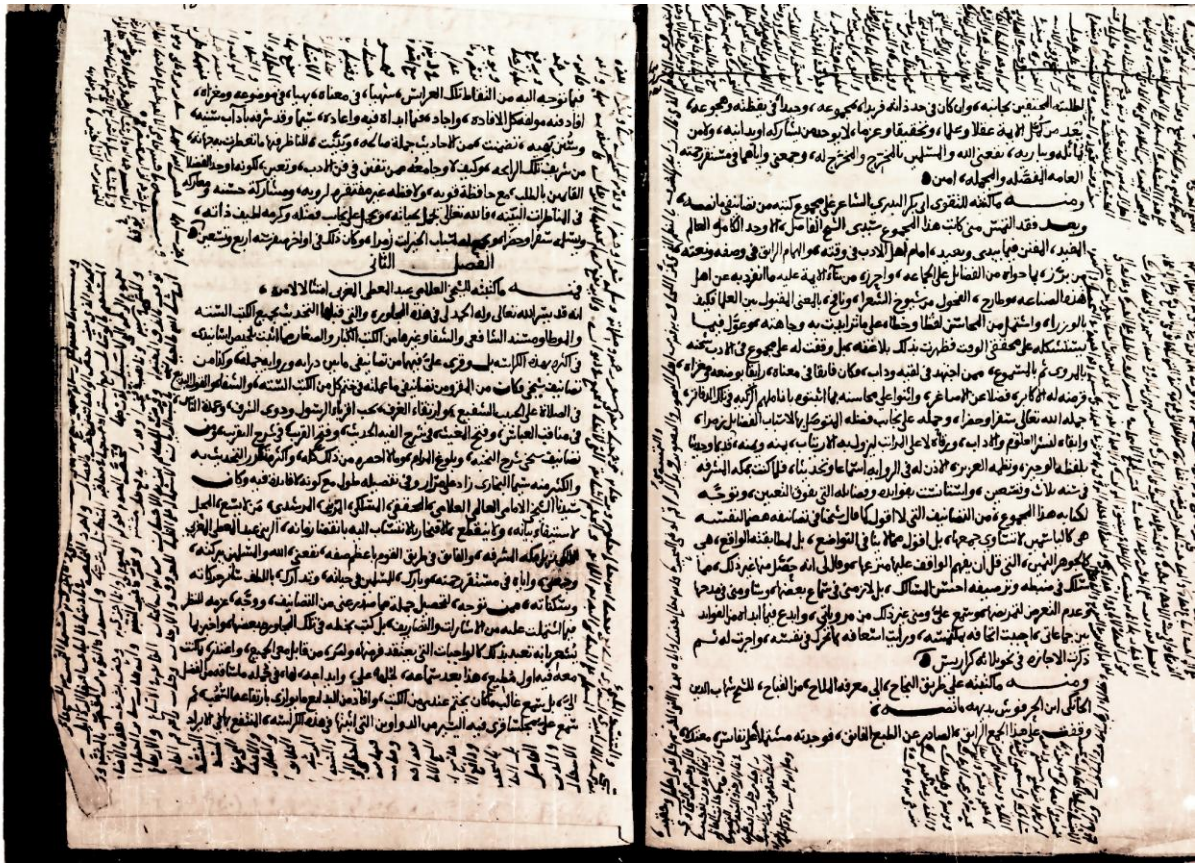

الملحق رقم(1/2)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه قصاصات واضافة بخط السخاوي على النص

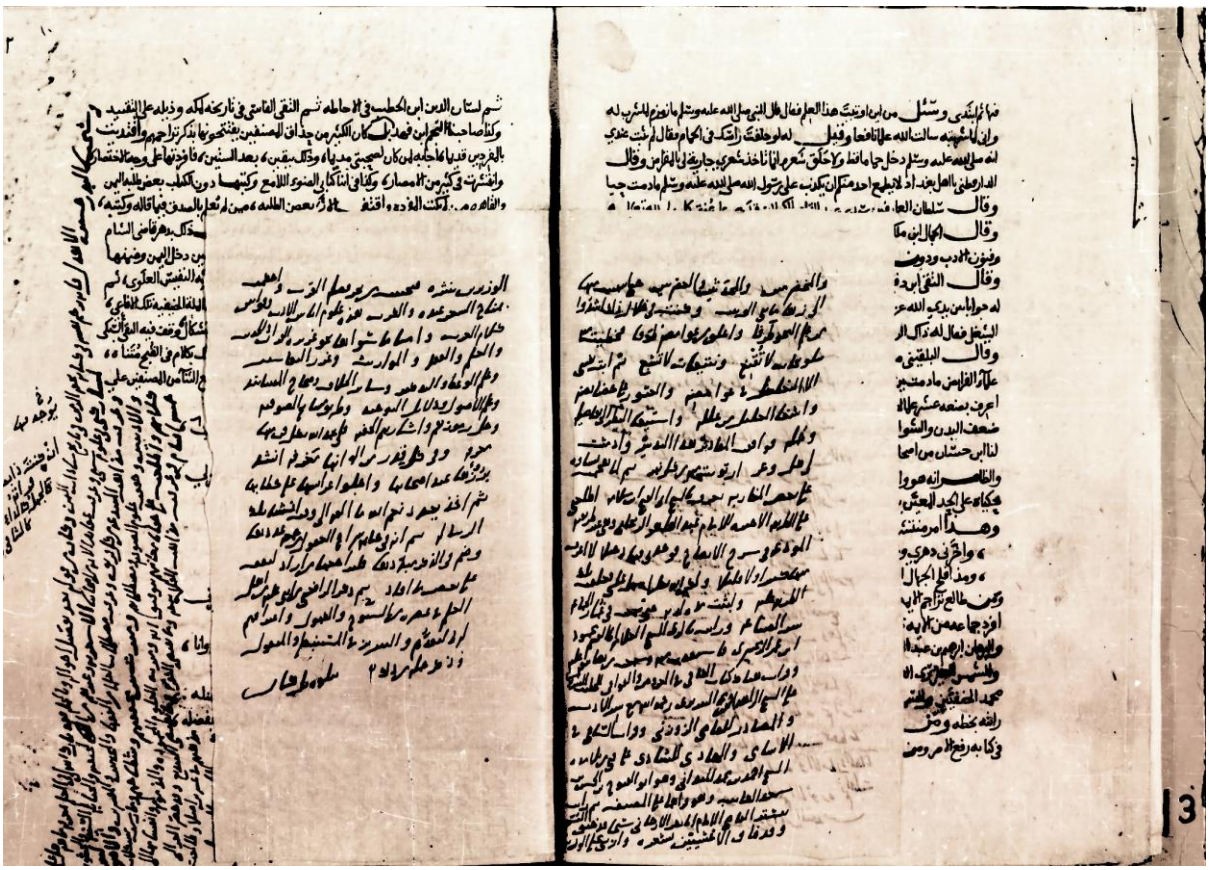

الملحق رقم(2/ 2)

نسخة ايا صوفيا

وتظهر فيها ورقة مضافة بخط السخاوي

الملحق رقم (3 /1)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه الترقيم بالكلمات(التعقيبات) والترقيمان الرقميان القديم والحديث في اعلى الزاوية اليسرى من الصفحة الثانية

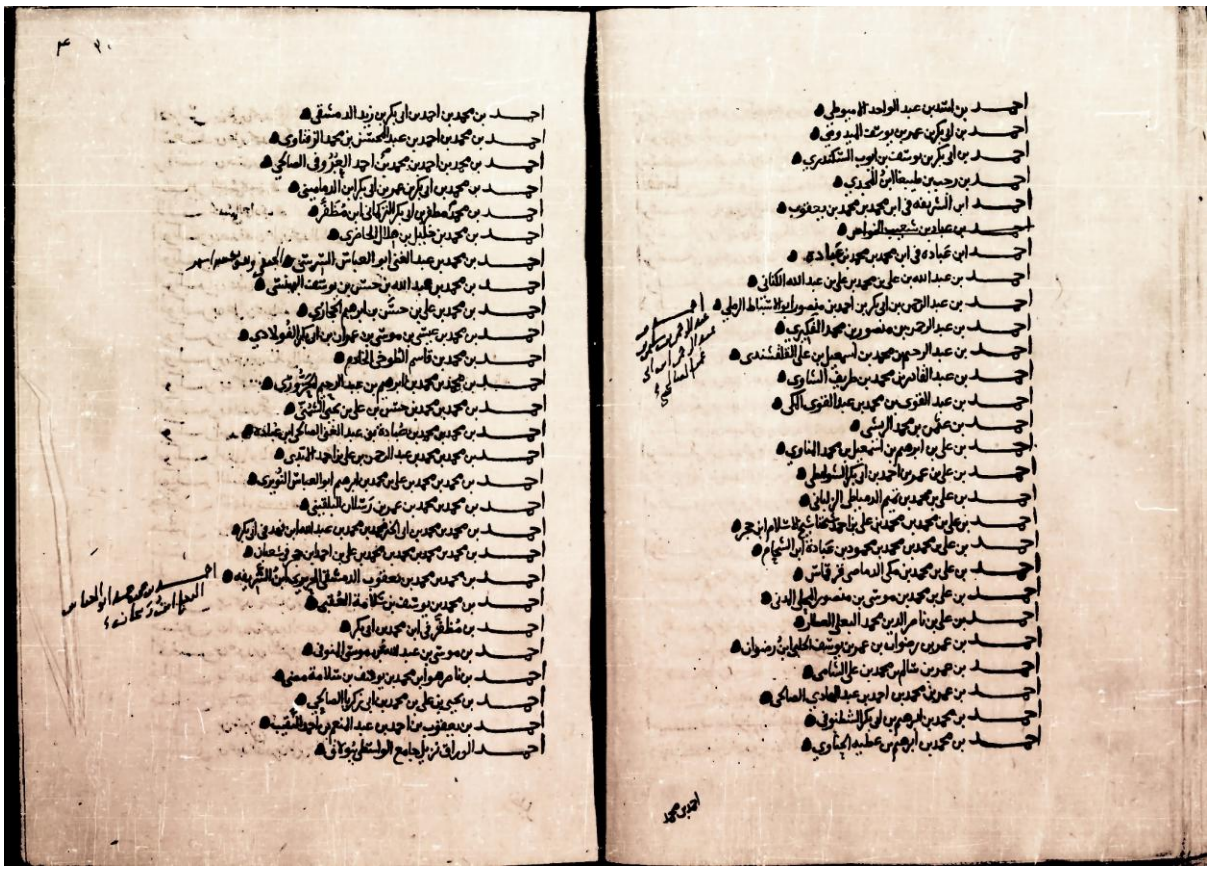

الملحق رقم (3 /2)

نسخة ايا صوفيا

حيث يظهر الترقيم الحديث والى جانبه الترقيم حسب نظام الكراسات والذي اعطيت فيه الورقة العاشرة (اي: الصفحة العشرين) رقم 2

الملحق رقم (3/3)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه اختلاف في الترقيم بالكلمات، فكلمة (البيان)والتي ثبتها الناسخ في الجهة اليسرى من الصفحة (70-ا) ، يفترض ان تبتديء بها الصفحة المقابلة (70- ب) وهو ما لم نجده فيها فهي تبدأ بكلمة (فقلبي) مما يعني ان ثمة صفحات مفقودة من نسخة ايا صوفيا ، كما يظهر خلل بين الترقيمين القديم والحديث فالصفحة المرقمة (70-ب) يجب ان يقابلها في الترقيم القديم الرقم (8) بينما الذي يظهر فيها الرقم (17) ؛ اي بفقدان الصفحات 8،9،10،11،12،13،14،15،16. (لغرض توضيح الخلل في هه الصفحة ، انظر الملحق رقم (1/4) في القسم الثاني من التقرير

الملحق رقم (4/3)

ويلاحظ عدم ظهور التسلسل بموجب الارقام في

نسخة لايدن

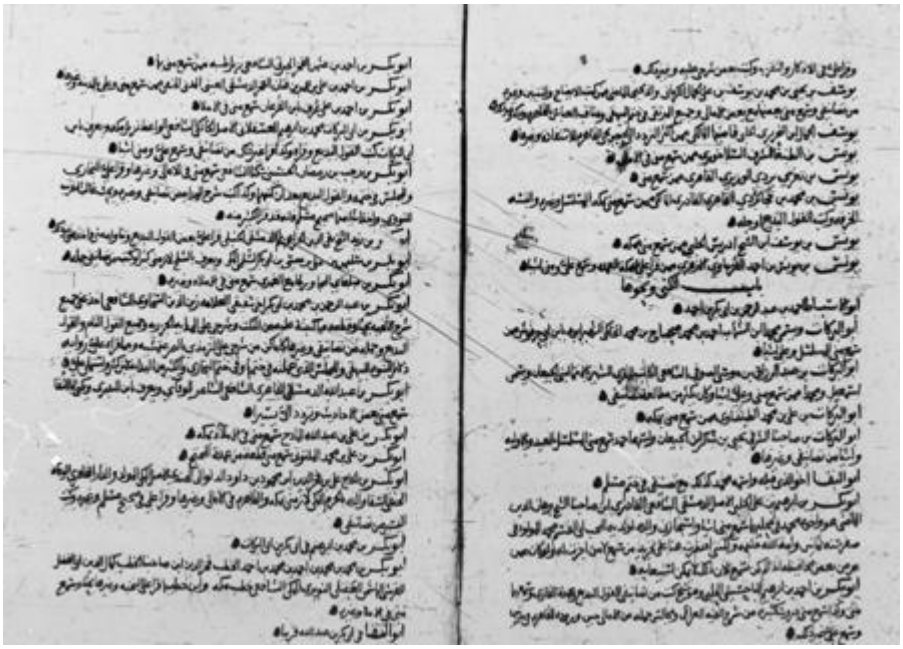

الملحق رقم (5/3)

نسخة لايدن

ويظهر فيها اختلاف في الترقيم بحسب نظام التعقيبات،فكلمة (الابناسي) والتي ثبتها الناسخ في الجهة اليسرى من الصفحة (54 -ا) ، يفترض ان تبتديء بها الصفحة المقابلة (54 - ب) وهو ما لم نجده فيها فهي تبدأ بكلمة (المغربي) ، مما يعني ان ثمة صفحات مفقودة في نسخة لايدن

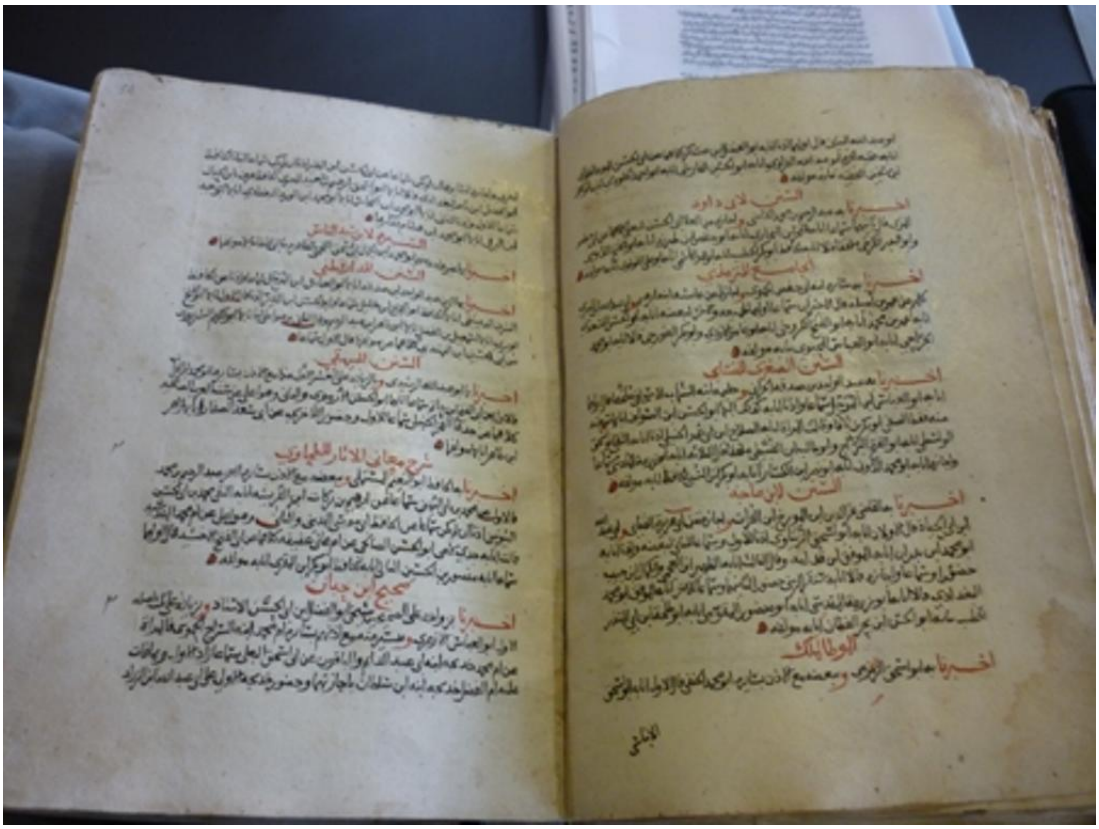

القسم الثاني

النتائج النهائية للمشروع

خلال زيارتي لكل من مكتبة لايدن في هولندة ومكتبة السليمانية في استانبول قمت بدراسة النسختين الاصليتين من الترجمة الذاتية لشمس الدين السخاوي واجريت مقارنة بينهما كما تم دراسة الاشكالات التي نوهت عنها في القسم الاول من التقرير وادناه نتائج ذلك فيما يخص كل نسخة .

نتائج دراسة نسخة ايا صوفيا

اولا –

على الرغم مما جاء في فهرست مكتبة ايا صوفيا من ان مخطوطة ايا صوفيا ، هي من تاليف شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي وانها تتضمن ترجمة لنفسه ، فقد نظرت الى هذه المعلومة بمنظار الشك للاسباب التالية :

1 - ان السخاوي لم يذكر ان له ترجمة بهذا العنوان في اي من كتبه، مع انه اعتاد اذا ما اختصر امرا في مصنف ما ، ان يحيل قراءه على تفصيلات اخرى في بقية مصنفاته.

2 - وجود تيار معارض للسخاوي ، بل وعنيف في مهاجمته احيانا بسبب ما كتبه من نقد لاذع في ترجمته لبعض من رجال عصره ، لذا فمن غيرالمستبعد ان ينسب اليه ما لم يقله .

لغرض حسم هذا الاشكال قمت بدراسة النص دراسة نقدية، وبدأت بمحاولة تحديد العلاقة بين ما وجد مدونا في حواشيها او ضمته أوراق وضعت ملحقة في خمس وسبعين صفحة من صفحاتها وبين النص فيها (**انظر نماذج لهذه القصاصات في الملحق رقم 4 /1 ، 4 /2) (انظر كذلك ملاحق القسم الاول من التقرير الارقام : 1 – 6 ، 1 – 2**). ومع انها قدمت على انها جزء من النص ووضعت احيانا اشارات تحدد مكانها منه ، الا ان قبول ذلك من عدمه والبحث عن اسم كاتبها او كتابها، دفعنا اولا الى دراسة الخط الذي كتبت به ، وقد ظهر انها باجمعها مكتوبة بخط واحد وان رسم الكلمات فيها متماثل بعضه مع بعض، مما يعني ان كاتبها هو شخص بعينه، وليس اشخاصا متعددين ، كما قمنا بمقارنة مضامينها واسلوبها ومفرداتها مع النص، فاتضح انها تتسق معه اسلوبا وتتكامل معه معنى ، مما جعلنا نميل الى القول ان كاتبها ربما يكون هو المؤلف نفسه ،

وحيث ان في النص عبارة تنسب المخطوطة الى شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، فقد قمنا بمقارنة الخطوط التي كتبت بها(اي : الاضافات) مع ما هو معروف من خطوط للسخاوي،ومنها ما كتبه بخطه في الصفحة الاخيرة (579) من الجزء الرابع من كتاب **الضوء اللامع** للسخاوي (نسخة دار الكتب المصرية) والذي جاء في نهايته قوله : **قاله وكتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوي مؤلفه ...** وكذلك خطه في الصفحة 584 من القسم السادس من الجزء الخامس من كتاب الضوء اللامع للسخاوي (نسخة المكتبة الظاهرية في سوريا) (**انظر الملحق رقم 3/4 ، 4 /4**)، وظهر بعد التدقيق وبما لا يقبل الشك انها تتماثل معها تماثلا كليا.

كما اننا وبهدف التأكد من استنتاجنا هذا ، قمنا بمقارنة اسلوب النص وفن كتابة الجملة والفقرة مع كتاب السخاوي: **الضوء اللامع لاهل القرن التاسع** فاتضح ان هناك تطابقا تاما .

وعليه فقد امكننا القطع بان نسخة ايا صوفيا هي من تاليف شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي؛ عنوانا ومضمونا وان ما وجدناه مما اضافه بخطه على النص يعني انها نسخت تحت اشرافه وانه كان يتابع الناسخ في تحريرها وضمان دقتها.

ومع ان الناسخ – كما هو واضح – كان معاصرا للسخاوي، الا انه لم يرد له ذكر هذه النسخة ،وان كان من المتوقع انه ذكر في اخرصفحة فيها ، الا انها مفقودة مع الاسف . وحيث ان معظم كتب السخاوي الاخرى نسخت من قبل الميذه العز عبد العزيز بن فهد الهاشمي(ت 922 هـ) ، فقد اجرينا مقارنة الخط الذي كتبت به مع ما هو معروف من خطه وثبت لنا على سبيل القطع ان الناسخ هو العز نفسه .**(انظر الملحق رقم 12/4)** في القسم الثاني من التقرير.

ثانيا - سبق القول في الفقرة (5) من القسم الاول من التقرير ، ان المايكروفيلم الخاص بنسخة ايا صوفيا يظهر ثلاثة ترقيمات ، وقد وضح من دراستنا للنسخة الورقية من هذه النسخة ان الترقيم الثالث الذي اشرنا اليه في بداية هذا التقرير هو **ترقيم حديث وضع من قبل احد المفهرسين** ، يدل على ذلك انه مدون بقلم رصاص ، الذي لم يعرف الا في القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي ، في حين ان المخطوطة دونت في القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي ، اما الترقيمان الاخران فهما من عمل الناسخ نفسه.

وقد ظهر من مقارنة الترقيم المدون بالقلم الرصاص بالترقيمين الاخرين، ان من وضعه ، انطلق من افتراض ان المخطوطة كاملة في تسلسلها ،ولم يتنبه الى تناقض افتراضه هذا ، مع الترقيمين الاخرين . يدل على ذلك امران :

أ - تجاهل المفهرس الحديث، ما نص عليه ناسخ المخطوطة من ان كلمة (البيان) التي اوردها اخر الصفحة (70 – ا) تمثل الكلمة الاولى التي تبدأ بها الصفحة التالية ، وقام باعطائها الرقم **(70 – ب)** كما لو انها استمرار للصفحة السابقة ، مع ان بدايتها لا تتضمن كلمة (**البيان**) ، بل كلمة اخرى **.(انظر الملحق رقم 3/3)** .

ب – لم يلاحظ الانتقال **غير السليم** في الترقيم الذي وضعه ناسخ نسخة ايا صوفيا من رقم الورقة **(7)** الى الورقة **(17)** دون ذكر للارقام : **" 8 ،9 ، 10، 11، 12، 13 ، 14 ، 15 ، 16** ، و الذي يعني ان هناك جانبا من النص في نسخة ايا صوفيا مفقود واستمر في ترقيمه كما لو ان النسخة مستمرة دون اي نقص(**انظر الملحق رقم 5/4 ، وانظر نماذج توضح ما ورد في هذا الجدول في الملحقين 6/4 ، 7/ 4)**

ثالثا- لدى المقارنة بين نسختي ايا صوفيا ولايدن تم التاكد من صحة حصول هذا النقص في نسخة ايا صوفيا وان عدد الصفحات المفقودة تبلغ مائة وتسعين صفحة . وقد تم اعتماد ما يقابلها في نسخة لايدن **.**

رابعا : بعد دراسة الترقيمات الثلاثة لنسخة ايا صوفيا، امكن تحديد تسلسل صفحاتها ، كما تم تحديد نواقصها بعد مقارنتها مع نسخة لايدن .

نتائج دراسة نسخة لايدن

اولا - اطلعت على فهرست مخطوطات لايدن **لفور هوف** في فهرسته الموسوم :

Hand list of Arabic Manuscripts in the Library of the University of Leiden and Other Collections in the Netherlands, (Second Edition) Leiden, University Press 1980

وقد اشار الى الترجمة الذاتية للسخاوي باسم:

ارشاد الغاوي بل اسعاد الطالب والراوي للاعلام بترجمة السخاوي

كما اطلعت على فهرست مخطوطات المدينة المحفوظة في مكتبة لايدن ، من تاليف الدكتور كارلو لاند بيرك و الذي اصدره سنة 1833 م ووجدت انه فهرس للمخطوطة نفسها ولكنه سها فاعطاها عنوانا هو : **كتاب في رجال القرن التاسع ، مع ان النص تضمن صراحة ان عنوان المخطوطة هو :**

ارشاد الغاوي بل اسعاد الطالب والراوي للاعلام بترجمة السخاوي

(انظر الملحق رقم 8/4)
ثانيا – بمقارنة نسخة لايدن بنسخة ايا صوفيا ظهر انها – اي نسخة لايدن- منسوخة عن الاولى بدليل ان الناسخ اخذ بجميع اضافات وتصويبات السخاوي التي اجراهاعلى نسخة ايا صوفيا واشار احيانا الى انه نقلها من خط السخاوي . **(انظرالملحق رقم 9/4)**

ثالثا - سبق القول في الفقرة (6) من القسم الاول من التقرير ان في نسخة لايدن **ترقيما بالكلمات(التعقيبات)** وان هناك ما يشير الى وجود ترقيم لصفحات نسخة لايدن ، على الرغم من ان معظم الصفحات - كما تظهر في المايكروفيلم - تخلو منه ، بيد ان دراسة النسخة الورقية اظهرت :
1- ان هناك ترقيما رقميا حديثا مدونا بالقلم الرصاص ، يبدأ بالصفحتين الاولى والثانية مما وصلنا من هذه النسخة ، وينتهي مع مع اخر ما وصل منها.
2 –ان من وضع الترقيم بالقلم الرصاص ، لم يتنبه الى وجود انقطاع في صفحات المخطوطة كما هو ملاحظ في الصفحتين 54 – ا) و(54 –ب)، حيث ان التعقيبة في اخر الصفحة الاولى لا تتفق مع الكلمة الاولى في الصفحة التالية ،وهو ذات الخطأ الذي لوحظ في نسخة ايا صوفيا كما سبق ان اوضحنا.**(انظر الملحق رقم 4/ 5) والملحق رقم (10/4)**

رابعا : ذكر كارلو انه محمد بن فهد الهاشمي المتوفى سنة 945 هـ ، مستندا في ذلك على ما دونه احدهم على الصفحة الاخيرة من المخطوط **(انظر الملحق رقم 11)** ونصه : (**هذا الكتاب للسخاوي بخط تلميذه محمد بن فهد الهاشمي)** ، ، كما انه قارن بين الخط الذي كتبت به نسخة لايدن والخط في احدى نسخ كتاب الضوء اللامع الخطية التي قال انها مكتوبة بخط الهاشمي،وهي النسخة الخديوية ، وانه وجدهما متماثلين ،غير ان(بي فورهوفر) ذكر ان الناسخ هو : عبد العزيز بن فهد وان اعطاه خطأ ، نفس تاريخ وفاة محمد بن فهد الهاشمي ، وهو (945 هـ). وقد اظهرت الدراسة ان ما قاله هوفر صائب بدليل :
1 - ان محمد بن فهد كان يبلغ من العمر اثنتي عشرة سنة عند وفاة السخاوي سنة 902 هـ ولا يعقل ان يتولى نسخ النص وهو في هذا العمر المبكر، مع الاشارة الى ان نسخة لايدن نسخت في حياة السخاوي بدليل خلو ذكر ما يدل على وفاته عند ذكر الناسخ لاسمه فيها .
2 – بمقارنة الخط في نسخة لايدن مع الخطوط المكتوبة بخط عبد العزيز بن فهد(**انظر الملحق رقم 12/4)** ومنها خطه في نسخة ايا صوفيا، اتضح بما لا يقبل الشك انها نسخت من قبله.
3 - بالرجوع الى الاصول الخطية لادبيات السخاوي ، يتضح ان عددا كبيرا منها ككتاب الضوء اللامع ، كتبت بخط عبد العزيز بن ابن فهد المولود سنة والمتوفى سنة 922هـ وهو تلميذ للسخاوي واحد الذين اجيزوا من قبله .

تم دراسة النص وقورن مع نسخة ايا صوفيا كما تمت المقارنة بين ترقيم واخر وامكن معرفة التسلسل السليم لنسخة ايا صوفيا وتحديد الصفحات المفقودة منها .

خلاصة

اولا : تم معالجة جميع الاشكاليات المنوه عنها في القسم الاول من هذا التقرير فيما يخص نسختي ايا صوفيا ولايدن .

ثانيا: استنادا الى دراسة نسخة ايا صوفيا ، تم اعتمادها نسخة أُمًّا ، نظرا لانها نسخت تحت اشراف المؤلف شمس الدين السخاوي ، ولانه – اي: السخاوي – قام بقراءتها وصوب اخطاءها واضاف اليها معلومات جديدة في اكثر من موضع ، اضافة الى انها مكتوبة بخط تلميذ السخاوي النجم بن فهد

ثالثا : استنادا الى دراسة نسخة لايدن، تم اعتمادها في تحقيق النص نسخة ثانية ذات اهمية عالية للاسباب التالية :
ا - انها منقولة عن نسخة ايا صوفيا التي نوهنا انها كتبت تحت اشراف مؤلفها .
ب- انها عوضت عن جانب كبير من الصفحات المفقودة في نسخة ايا صوفيا والذي بلغ في بعض الحالات **180** صفحة .
ج – انها النسخة الوحيدة التي وصلت الينا ، اضافة الى النسخة الام .
د – انها مكتوبة بخط تلميذ السخاوي عبد العزيزبن فهد الهاشمي . يستدل على صحة ذلك بتطابقه مع خطه المعروف المدون على الصفحة الاولى من القسم الاول من كتاب الضوء اللامع للسخاوي(نسخة الهند) حيث انه كتب العنوان بخطه كما يظهر في الكتاب عينه شهادة لابن فهد بخطه يقول فيها انه تلميذ المؤلف وناسخ كتابه .

رابعا : تم استكمال استنساخ و طباعة مسودة اولية لنص مخطوطة ايا صوفيا وتمت مقارنته بنسخة لايدن، وحيث انه – اي : النص – يتعلق بموضوعات متعددة ،كل موضوع يشكل وحدة بذاته ويبلغ قرابة الف صفحة ، فقد قمنا بتقسيمه حسب موضوعاته الى اربعة اجزاء ارفقنا مسودة لها مع هذا التقرير محملة على قرص مرفق، وهي :

ا – **الجزء الاول** : ويتطرق فيه السخاوي الى نشأته ودراسته والموضوعات التي ، ويقع هذا الجزء في **250 صفحة** درسها والى نشاطاته العلمية واسماء شيوخه **تقريبا**

ب – **الجزء الثاني** : يورد السخاوي في هذا الجزء نصوصا مما مما قاله عنه وعن مؤلفاته شيوخه واقرانه كما ذكر اكثر من خمسين قصيدة قيلت في الثناء عليه اضافة الى الوظائف التي اشغلها والى المصنفات التي الفها .
يقع هذا الجزء في 350 صفحة تقريبا علما ان **300 صفحة** منها تنفرد بها نسخة لايدن حيث انها – كما اشرنا اعلاه **– مفقودة في نسخة ايا صوفيا** .

ج- **الجزء الثالث** : يورد السخاوي في هذا الجزء نصوصا مما كتبه من تقريض لكتب معاصريه ولما كتبه من اجازات لطلبته اضافة الى نصوص رسائله الى العلماء والملوك وغيرهم كما اورد ثلاث مقامات كتبها عن احداث عاصرها .
يقع هذا الجزء في **200 صفحة تقريبا** .

د – **الجزء الرابع** : يورد السخاوي فيه اسماء الاخذين عنه مع خاتمة لكتابه وغير ذلك . يقع هذا الجزء في **200 صفحة تقريبا**

ملاحق القسم الثاني من التقرير النهائي

الملحق رقم (4 / 1)

نسخة ايا صوفيا

نموذج(1) من القصاصات التي الحقها السخاوي بخطه في نسخة ايا صوفيا

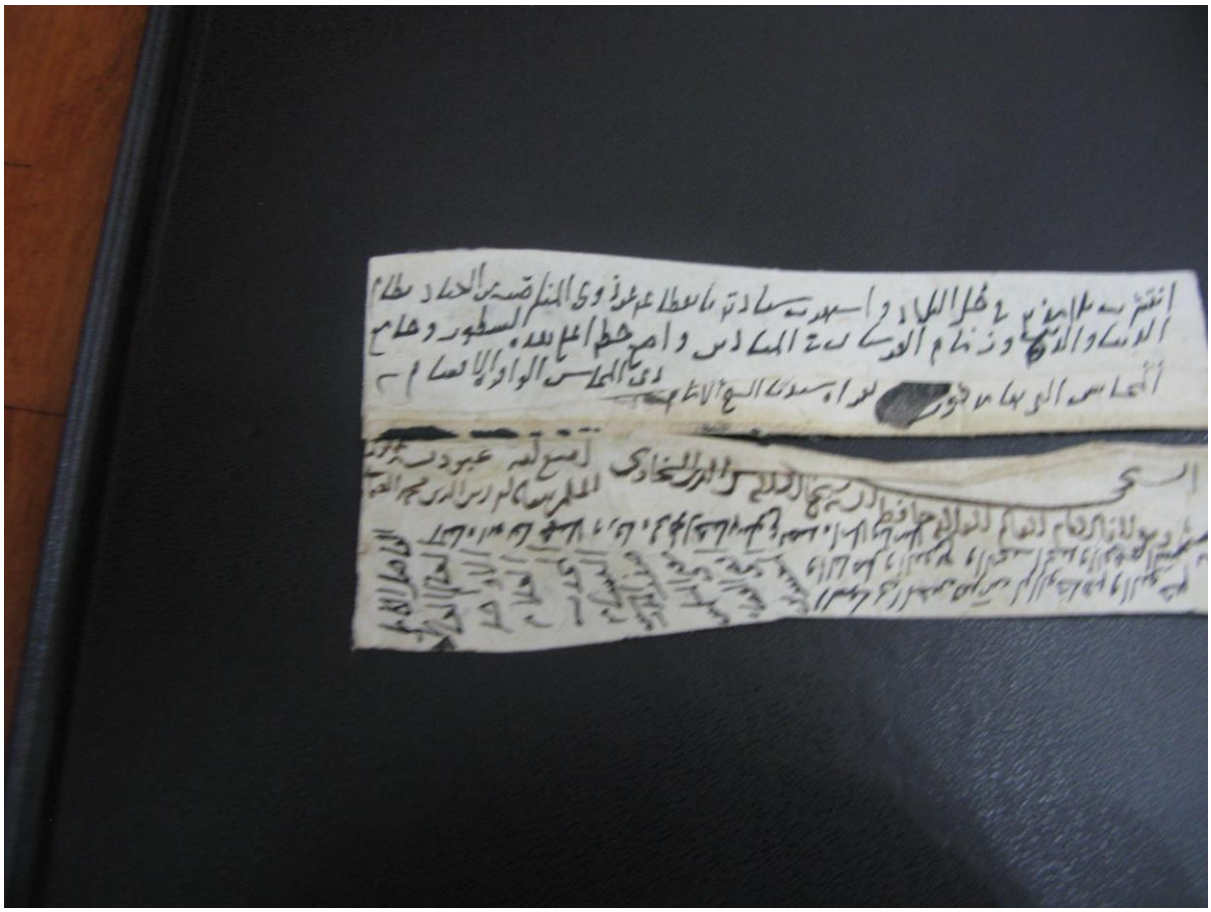

الملحق رقم (4/ 2)

نموذج(2) من القصاصات التي الحقها السخاوي بخطه في نسخة ايا صوفيا

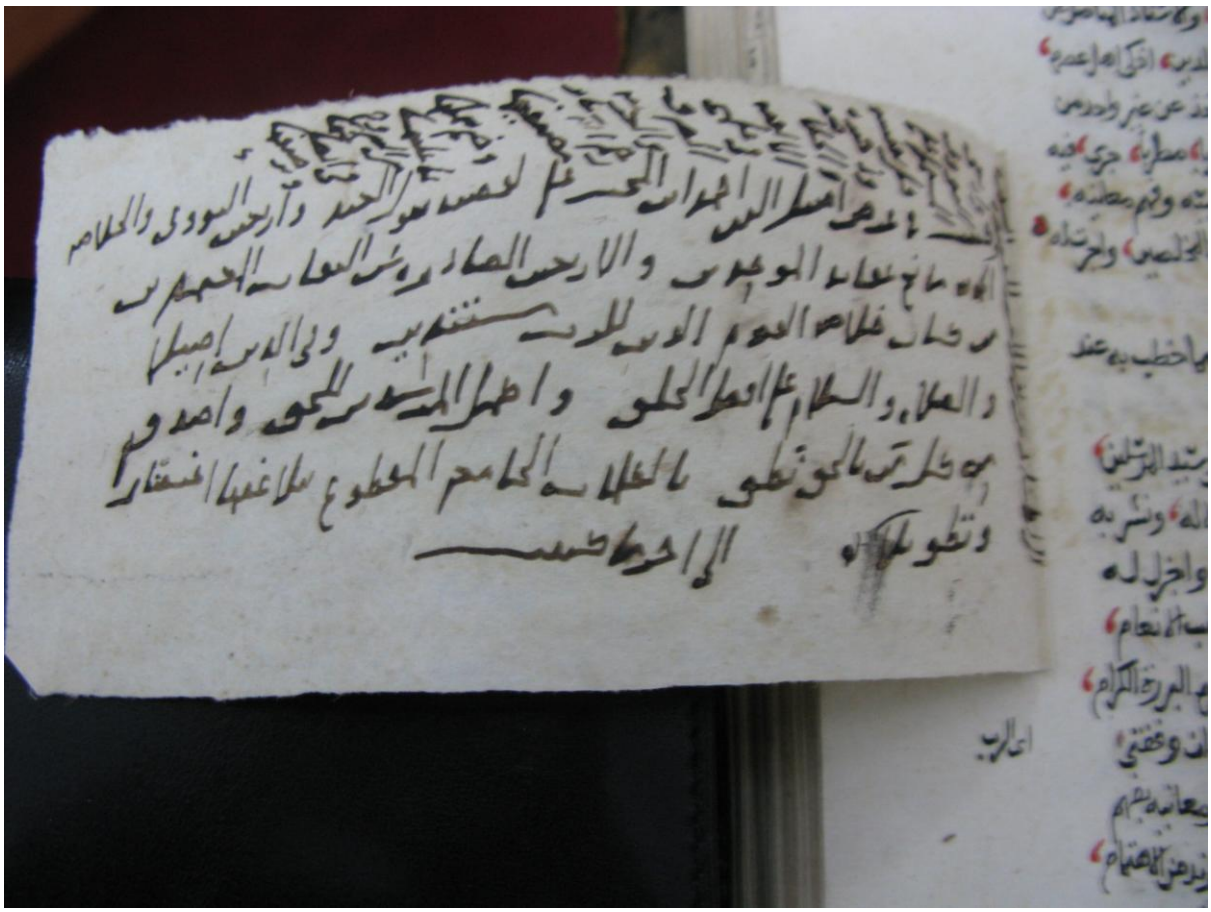

الملحق رقم (3/4)

الصفحة الاخيرة (579) من الجزء الرابع من كتاب الضوء اللامع للسخاوي (نسخة دار الكتب المصرية) ويظهر فيها خط السخاوي الذي انهاه بقوله : قاله وكتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوي

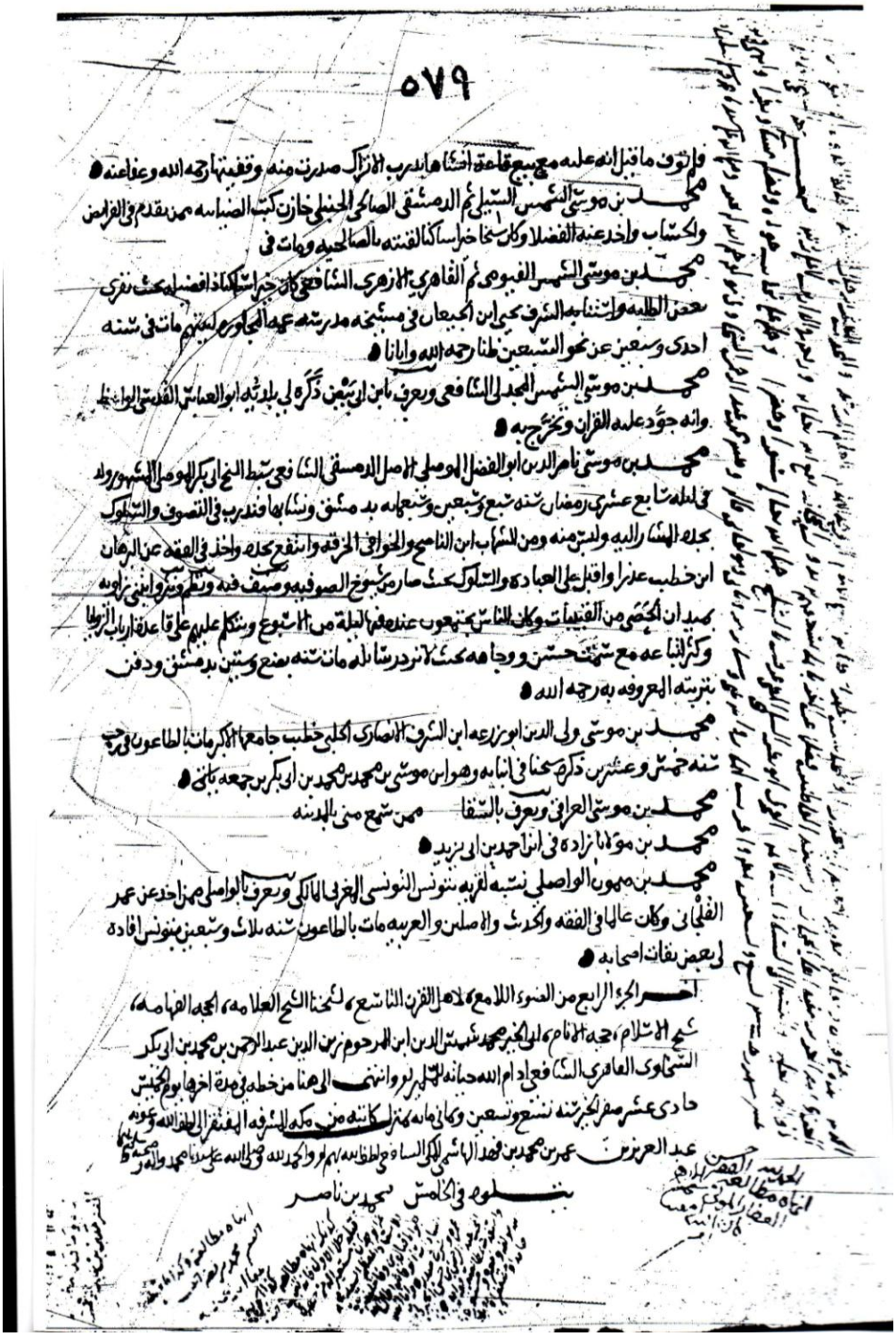

الملحق رقم (4 / 4)

ويظهر فيه العنوان مكتوبا بخط السخاوي في الصفحة 584 من القسم السادس من الجزء الخامس من نسخة الظاهرية من كتاب الضوء اللامع كما يظهر في الكتاب عينه شهادة لابن فهد بخطه يقول فيها انه تلميذ المؤلف وناسخ كتابه

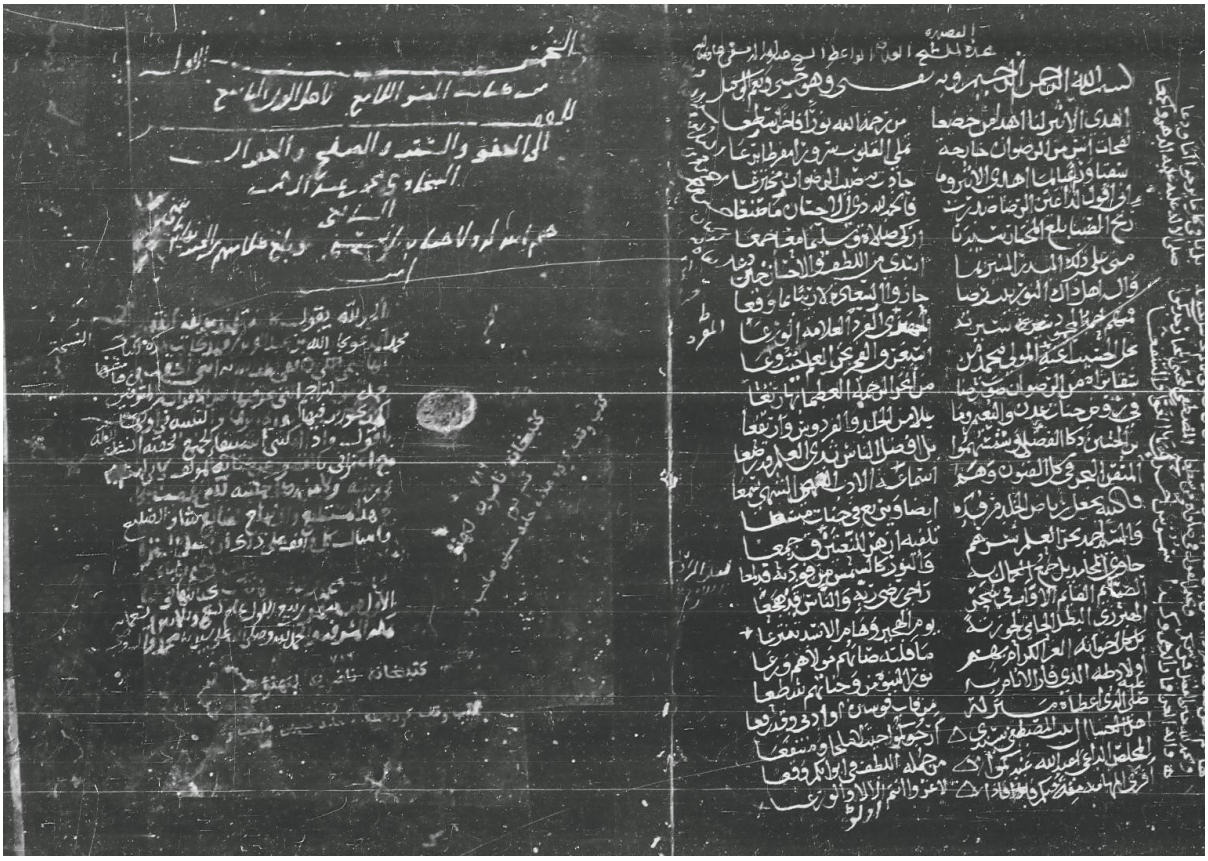

الملحق رقم (5/4)

نسخة ايا صوفيا

ترقيم الاوراق الحديث	ترقيم الاوراق القديم
1	1
10	2
20	3
30	4
40	5
50	6
60	7
70	17

يلاحظ هنا غياب الصفحات التي تحمل الارقام 8،9،10،11، 12،13،14،15،16، في الترقيم القديم ، علما ان كل رقم من هذه الارقام يعني عشرين صفحة من صفحات مخطوطة ايا صوفيا وان الترقيم الحديث لم ياخذ ذلك بنظر الاعتبار

الملحق رقم (4 / 6)

نسخة ايا صوفيا

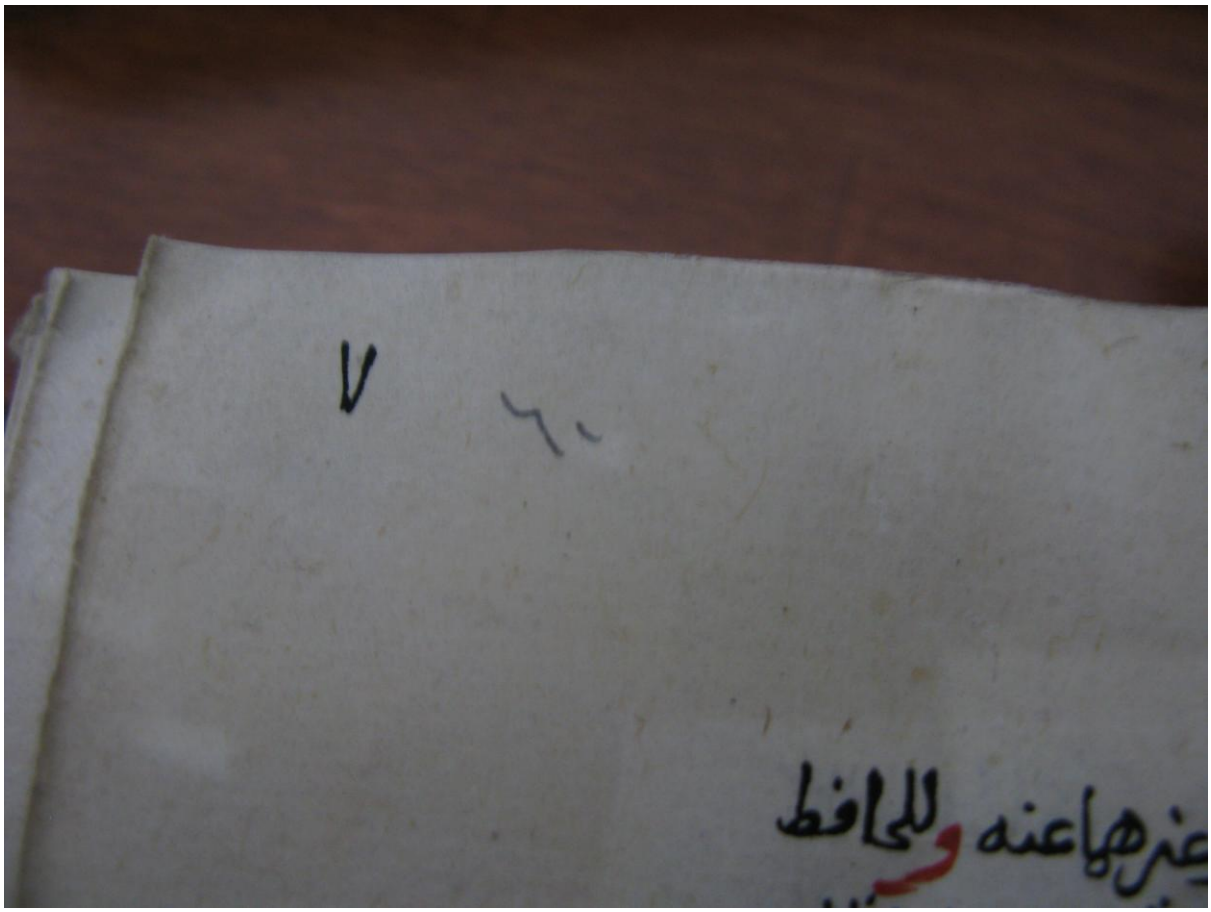

الملحق رقم (4 /7)

ويظهر فيه الخلل في الترقيم قياسا على ما ذكر في الملحق رقم (4/ 6)

نسخة ايا صوفيا

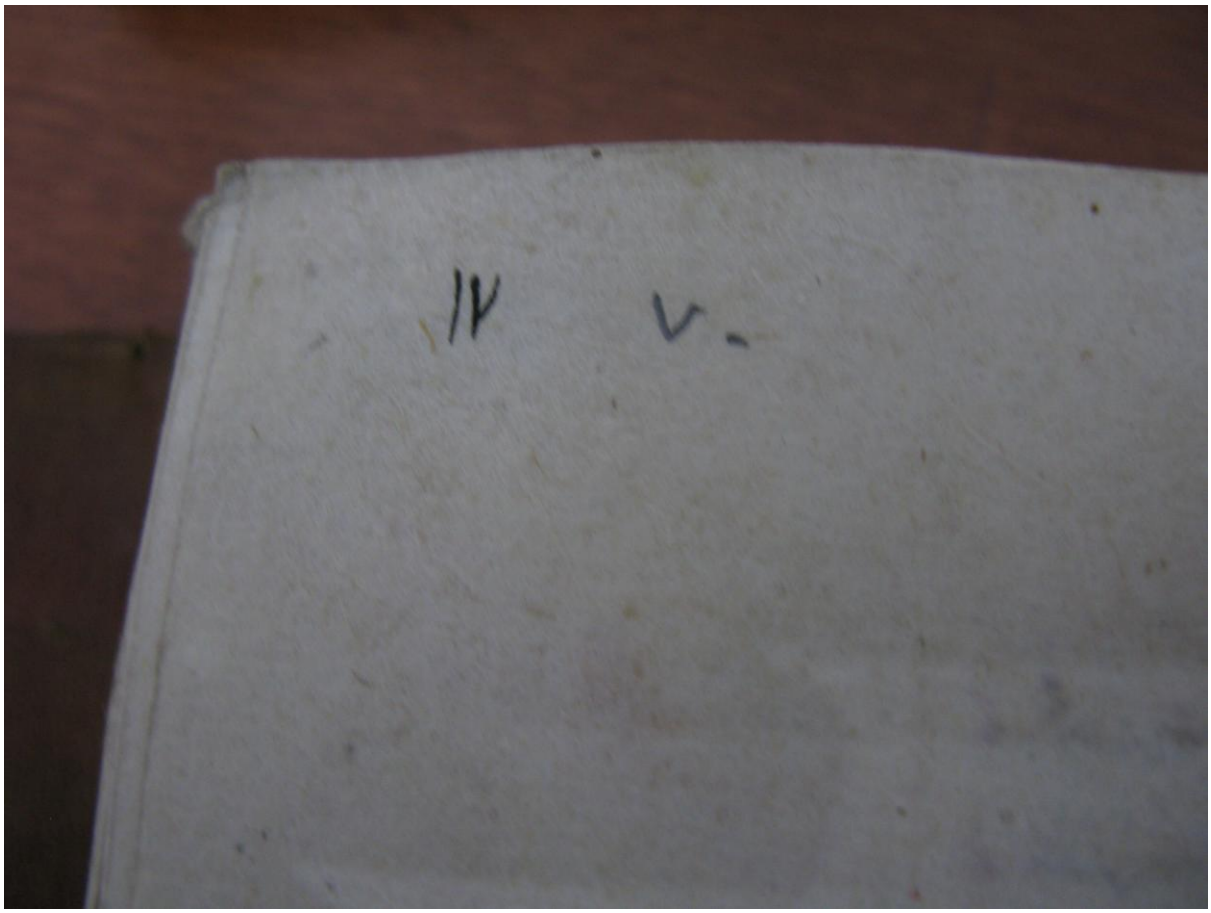

الملحق رقم (4 / 8)

الصفحة (5 – ب) التي يظهر فيها عنوان مخطوطة لايدن

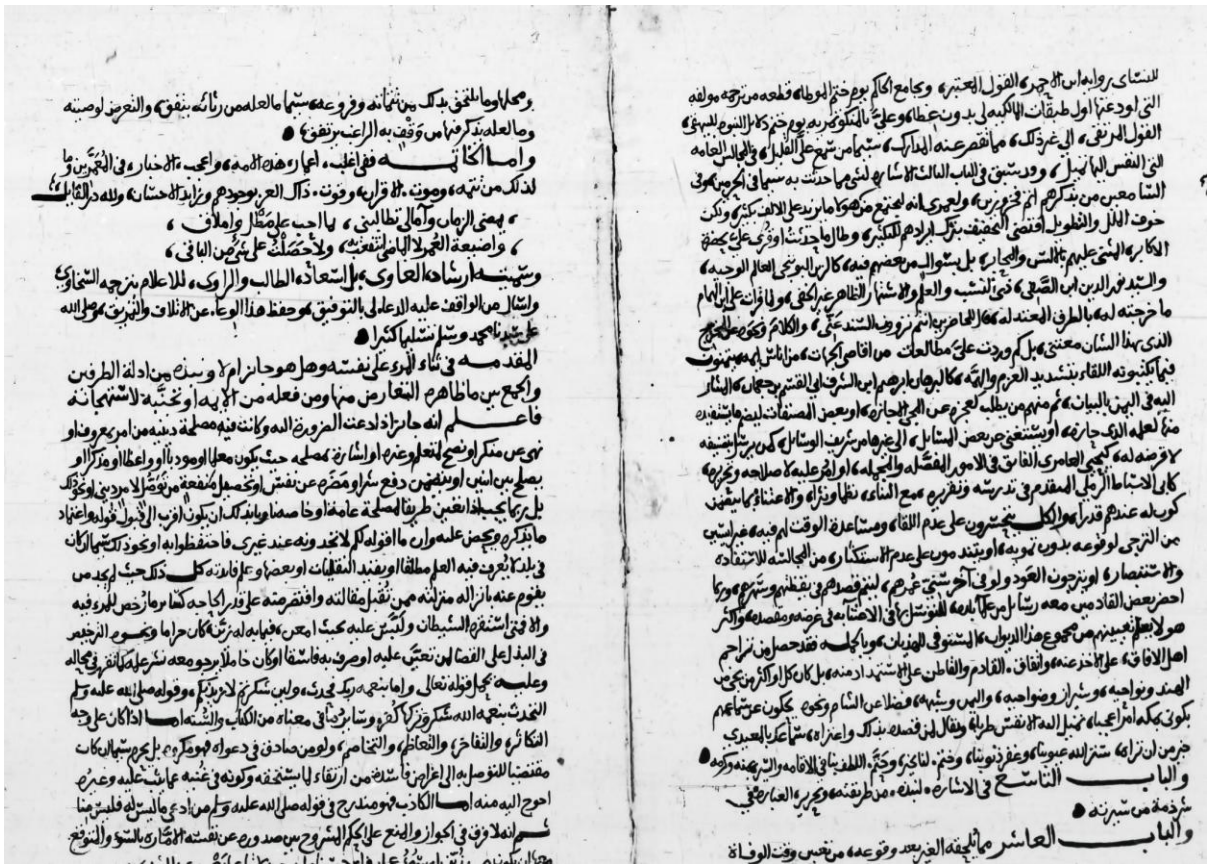

الملحق رقم (4 / 9)

نسخة لايدن

ويظهر فيه اضافات بخط الناسخ نقلها كما ذكر عن خط المؤلف شمس الدين السخاوي،

وهي تتطابق مع ما ورد بخط السخاوي في نسخة ايا صوفيا

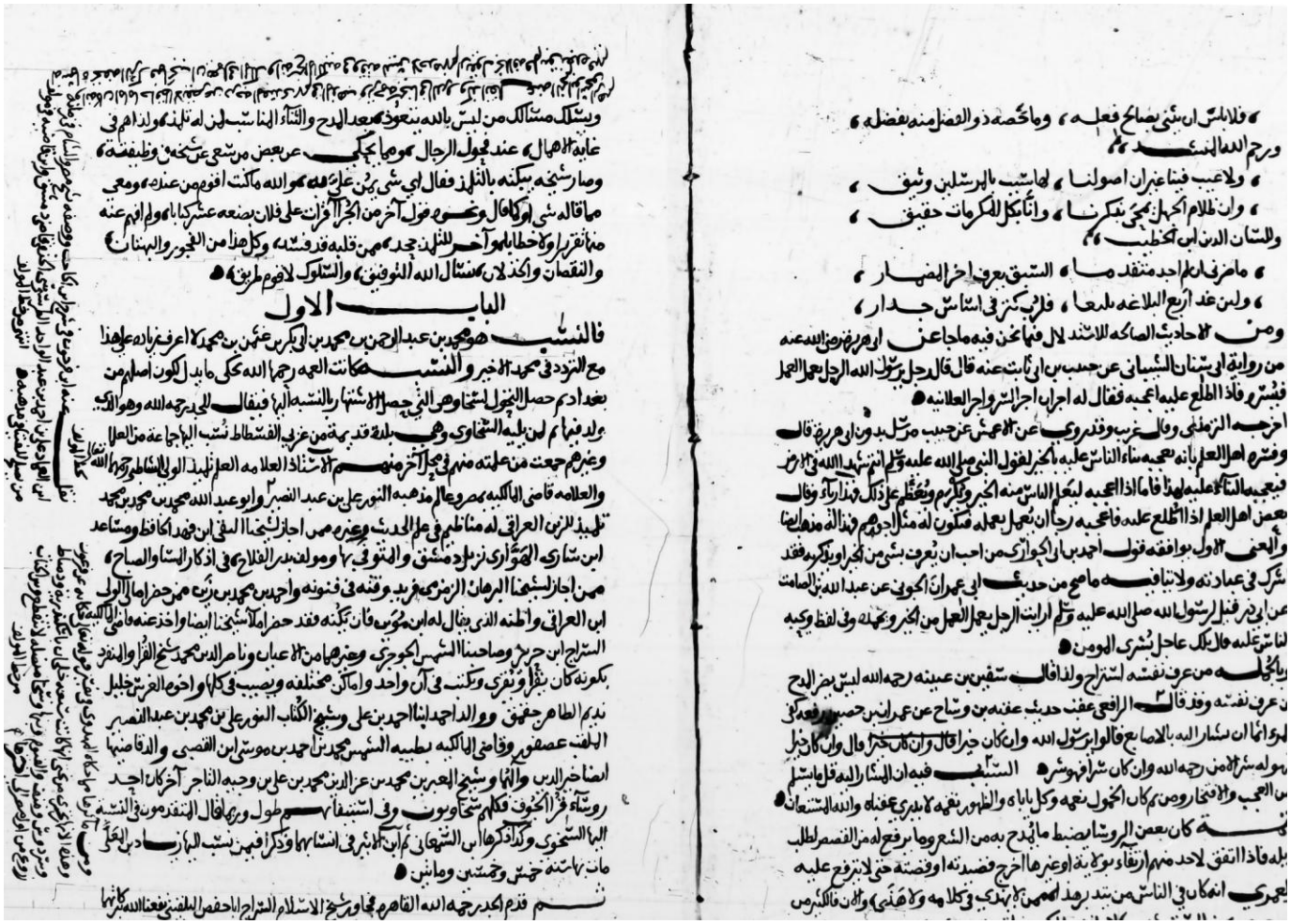

الملحق رقم (4 / 10)

نسخة لايدن

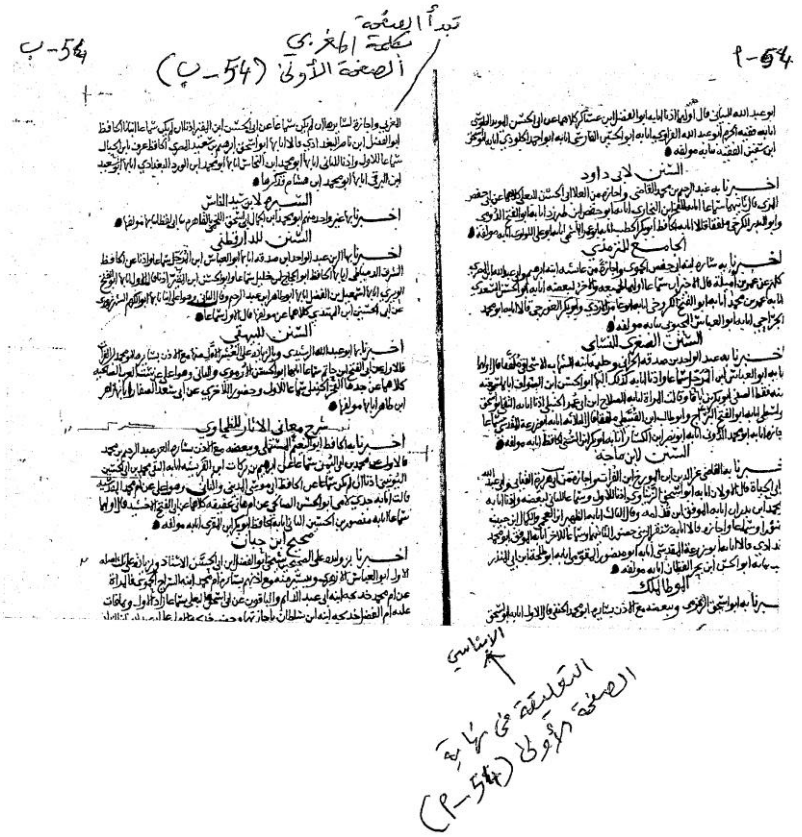

بداية الصفحة
نسخة اطرش
الصفحة الأولى (ب-54)

ب-54

السنن لابي داود

اخبرنا به عبد الرحمن بن محمد القاضي واجازه من العلا ابن الحسن العطار عن ابي الحسن العطار عن ابي ذر الهروي عن ابي الوقت السجزي عن ابي الحسن الداودي عن ابي محمد السرخسي عن ابي احمد الجرجاني عن ابي سعيد بن الاعرابي عن ابي داود السجستاني

السنن للنسائي

اخبرنا به ابو الحسن محمد بن ابي الفتح الفارسي واجازه من العلا ابن الحسن العطار عن ابي ذر الهروي عن ابي الوقت السجزي عن ابي الحسن الداودي عن ابي محمد السرخسي عن ابي احمد الجرجاني عن ابي العباس محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي عن ابي عيسى الترمذي

الجامع للترمذي

اخبرنا به شارع لفظا ابو نعيم عبد الملك بن ابي عثمان الحريري بقراءتي عليه وانا اسمع بسماعه من ابي الوقت السجزي عن ابي الحسن الداودي عن ابي محمد السرخسي عن ابي احمد الجرجاني عن ابي العباس محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي عن ابي عيسى الترمذي

السنن الصغرى للنسائي

اخبرنا به عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن علي بن عساكر بقراءتي عليه ونحن اسمع به الا ما فاتني فقد اجاز لي ما فاتني سماعه عن ابي الوقت السجزي عن ابي الحسن الداودي عن ابي محمد السرخسي عن ابي احمد الجرجاني عن ابي العباس محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي عن ابي عيسى الترمذي عن ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي

السنن لابن ماجه

اخبرنا به ابو الحجاج يوسف بن احمد بن خليل الدمشقي اجازة عن ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني وابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ماجه القزويني عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان عن ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

الموطأ لمالك

اخبرنا به ابو الحسين يوسف بن عبد الرحمن بن احمد بن المؤذن بقراءتي عليه وانا اسمع بسماعه من ابي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان عن ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني عن ابي مصعب احمد بن ابي بكر الزهري عن مالك بن انس

ب-54

الصفحة الأولى (ب-54)

سكنة اطرش

الاساسي

التعليقة في بداية الصفحة الأولى (ا-54)

ا-54

ابو عبد الله السلمي قال اولها اذا اجازه ابو الفتح ابن عساكر كلاهما عن ابي الحسن الهوري الفارسي اما به عنه فبخطه وعن ابي عبد الله الفراوي عن ابيه ابي الحسن الفارسي اما به ابو احمد الجلودي اما به ابو عيسى الترمذي ابن عيسى الضرير عما به مولفه

السنن لابي داود

اخبرنا به عبد الرحمن بن محمد القاضي واجازه من العلا ابن الحسن العطار كلاهما عن ابي الحسن الهوري عن ابي الوقت السجزي اما سماعا ما سمعه منصور ابن ابي الحسن الفارسي واما ما سمعه ابو الوقت السجزي فاجازة ابي الحسن الهوري وابو الهيثم الكشميهني فقط قالا اما سماعا فاخبرنا ابو محمد الصرخسي اما سماعا على الاول واما اجازة على الثاني اما به مولفه

الجامع للترمذي

اخبرنا به شارع لفظا ابو نعيم عبد الملك بن ابي عثمان الحريري بقراءتي عليه وانا اسمع بسماعه من ابي الوقت السجزي عن ابي الحسن الداودي عن ابي محمد السرخسي عن ابي احمد الجرجاني عن ابي العباس محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي سماعا له مولفه

السنن الصغرى للنسائي

اخبرنا به عبد الواحد بن محمد بن عبد المنعم بن خلف بن احمد بن خلف المالكي بقراءتي عليه وانا اسمع بسماعه من ابي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان عن ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني عن ابي العباس محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي سماعا له مولفه

السنن لابن ماجه

اخبرنا به ابو الحجاج يوسف بن احمد بن خليل الدمشقي اجازة عن ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني وابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ماجه القزويني عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان عن ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

الموطأ لمالك

اخبرنا به ابو الحسين يوسف بن عبد الرحمن بن احمد بن المؤذن بقراءتي عليه وانا اسمع بسماعه من ابي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان عن ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني عن ابي مصعب احمد بن ابي بكر الزهري عن مالك بن انس

الملحق (4 / 11)

الصفحة الاخيرة من نسخة لايدن وقد كتب فيها احدهم : هذا الكتاب للسخاوي بخط تلميذه محمد بن فهد الهاشمي

(الملحق رقم(12/4)

نموذج خط ابن فهد في نسخة الهند(الورقة 35 – ك) من كتاب الضوء اللامع للسخاوي والذي كتب